

# موجز مخيم علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

حسين عبدالرازق

يا حنين الشوق فينا حل بين يا حلينا. اتينا الى النبي فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظن ان قد اشتهدنا اهلا نأسأنا عن تركنا بعده فأخبرنا قال قال - 00:00:00

اعوذ بالله من باسم الله الرحمن الرحيم. يا في الارض فاحكم بين الناس حقي ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما انسوا يوم الحساب - 00:00:30

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك فوويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسددين في الارض ام نجت تعالوا المتقين كالفارج ركتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - 00:01:53

ليتذكر اولو الالباب. قال ابن جرير الطبرى رحمه الله وقوله انا وجدناه صابرا نعم العبد يقول انا وجدنا اياوب صابرا على البلاء لا يحمله البلاء على الخروج عن طاعة الله والدخول في معصيته. نعم العبد انه - 00:02:38

يقول انه الى طاعة الله مقبل والى رضاه رجا. قال ابن القيم رحمه الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فسبحان الله الذي فرض الفرائض وحرم المحسني - 00:02:58

واوجب الحقوق رعاية لمصالح العباد في المعاش والميعاد. وجعل شريعته الكاملة قياما للناس وغذاء لحفظ حياتهم ودواء لدفع ادوائهم وظلله الظليل الذي من استظل به امن من الحرور. وحصنه الحصين الذي من دخله نجا من الشرور - 00:03:18

وقال رحمه الله نعوذ بالله سبحانه مما يفضي الى الواقعية في اعراض الائمة او انتهاص باحد منهم او عدم المعرفة بمقاديرهم وفضلهم او محادتهم وترك محبتهم وموالاتهم. نرجو من الله سبحانه ان تكون ممن - 00:03:38

يحبهم ويواليهم ويعرف من حقوقهم وفضلهم ما لا يعرفه اكثر الاتباع. وان يكون نصيبنا من ذلك او نصيب واعظم حظ. ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن دين الاسلام انما يتم بامرین. احدهما - 00:03:58

معرفة فضل الائمة وحقوقهم ومقاديرهم. وترك كل ما يجر الى سلبهم. والثاني النصيحة لله سبحانه انه ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وابانة ما انزل الله سبحانه من البيانات والهدى ولا منافاة ان شاء الله سبحانه بين القسمين لمن شرح الله صدره. وانما يضيق ذلك عن احد عن احد رجلين - 00:04:18

رجل جاهل بمقاديرهم ومعاذيرهم. او رجل جاهل بالشريعة واصول الاحكام. وهذا المقصود بوجوه احدها ان الرجل الجليل الذي له في الاسلام قدم صالح واثار حسنة وهو من الاسلام واهل بمكانة عليا قد تكون منه الھفوة والزلة هو فيها معذور. بل مأجور لا يجوز ان يتبع فيه - 00:04:48

مع بقاء مكانته ومنزلته في قلوب المؤمنين. ومنزلته في قلوب المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوبة. قال الامام مسلم رحمه الله حدثني سعيد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن اسلمة عن ابي صالح - 00:05:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لا الله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلة. ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:05:38

ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرولا. قال كعب بن فقلت فاني امسك زهمي الذي يخيسر. قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا - 00:05:58

الا صدقا ما بقيت. قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابالي الله به. والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه - 00:06:18  
سلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي. قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين  
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما - 00:06:38

كاد يزيف. من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم  
الارض بما ره وضاقت عليهم - 00:06:58

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم من تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا  
الله وكونوا مع الصادقين - 00:07:33

قال ابو معمر القطبي لما احضرنا الى دار السلطان ايام المحنـة وكان احمد بن حنبل قد احضر فلما رأى الناس يجibون وكان رجلاًلينا  
فانتفخت اوداجـك واحمررت عيناه وذهب ذلك اللـينـ. فقلـتـ انه قد غضـبـ للـهـ. فـقـلـتـ ابـشـرـ حـدـثـاـ اـبـنـ فـضـيـلـ عـنـ الـوـليـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ  
جميع عن - 00:08:03

ابـيـ سـلـمـةـ قـالـ لوـ كانـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـذـ اـرـيدـ عـلـىـ شـيـعـ مـنـ اـمـرـ دـيـنـهـ رـأـيـتـ حـمـالـيقـ عـيـنـيـهـ تـدـورـ فـيـ  
بـرـأـسـهـ كـأـنـهـ مـجـنـونـ. قـالـ اـبـوـ بـكـرـ المـرـوـنـيـ وـاـدـخـلـتـ نـصـرـانـيـاـ عـلـىـ اـبـيـ عـبـدـالـلـهـ فـقـالـ لـهـ اـنـيـ لـاـشـتـهـيـ اـنـ اـرـاـكـ مـنـذـ سـنـيـنـ - 00:08:33  
مـاـ بـقـاؤـكـ صـلـاحـ لـلـاسـلـامـ وـحـدـهـمـ بـلـ لـلـخـلـقـ جـمـيـعـاـ. وـلـيـسـ مـنـ اـصـحـابـاـ اـحـدـ الـاـ وـقـدـ رـضـيـ بـكـ. فـقـلـتـ لـاـبـيـ عـبـدـالـلـهـ اـنـيـ اـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ  
يـدـعـيـ لـكـ فـيـ جـمـيـعـ الـامـصـارـ. فـقـالـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ اـذـ عـرـفـ الرـجـلـ نـفـسـهـ فـمـاـ يـنـفعـهـ كـلـامـ النـاسـ. اـذـ عـرـفـ الرـجـلـ نـفـسـهـ فـمـاـ - 00:08:53  
يـنـفعـهـ كـلـامـ النـاسـ؟ قـالـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ مـاـ رـأـيـتـ مـثـلـ اـحـمـدـ. صـحـبـنـاـ خـمـسـيـنـ سـنـةـ مـاـ اـفـتـخـرـ عـلـيـنـاـ بـشـيـعـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ الخـيـرـ وـقـالـ  
حنـبـلـ قـالـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ مـاـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ عـلـىـ حـدـاثـةـ سـنـهـ وـقـدـ عـلـمـ اـقـوـمـ بـاـمـرـ اللهـ مـنـ مـحـمـدـ - 00:09:13

ابـنـ نـوـحـ اـنـيـ لـارـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ قـدـ خـتـمـ لـهـ بـخـيـرـ. قـالـ لـيـ ذـاتـ يـوـمـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـالـلـهـ اللـهـ اللـهـ اـنـكـ لـسـتـ مـثـلـيـ. اـنـ رـجـلـ يـقـنـدـیـ بـكـ قـدـ مـدـ  
الـخـلـقـ اـعـنـاقـهـمـ اـلـيـكـ لـمـاـ يـكـوـنـ مـنـكـ. فـاتـقـ اللـهـ وـاـثـبـتـ لـاـمـرـ اللـهـ. فـاتـقـ اللـهـ وـاـثـبـتـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ - 00:09:33  
وـاـنـ يـعـيـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـهـ وـشـكـرـهـ وـحـسـنـ عـبـادـتـهـ. رـبـنـاـ لـاـ تـرـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـنـاـ وـهـبـ لـنـاـ مـنـ لـدـنـكـ رـحـمـةـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـابـ. رـبـنـاـ اـتـنـاـ مـنـ  
لـدـنـكـ رـحـمـةـ وـهـيـنـاـ لـنـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ - 00:09:53

رـشـدـ اللـهـ مـصـرـفـ القـلـوبـ صـرـفـ قـلـوبـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ. اللـهـمـ نـجـ المستـضـعـفـينـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـالـمـؤـمـنـاتـ. اللـهـمـ ثـبـتـهـمـ عـلـىـ الـهـدـىـ يـاـ رـبـ  
الـعـالـمـيـنـ. كـانـ فـيـهـ وـاحـدـ مـنـ الشـيـابـ فـيـ غـزـةـ بـيـقـولـ لـيـ يـاـ شـيـخـ - 00:10:03  
اـهـ يـعـنـيـ اـدـعـوـاـ لـنـاـ بـايـ شـيـعـ بـسـ اـكـثـرـ شـيـعـ تـدـعـوـاـ لـنـاـ بـالـثـبـاتـ. فـاـكـثـرـ شـيـعـ نـدـعـوـ لـهـ بـالـثـبـاتـ وـالـهـدـىـ اـنـ يـثـبـتـهـمـ اللـهـ وـاـنـ يـطـعـمـهـمـ مـنـ جـوـعـ

وـاـنـ وـاـنـ يـؤـمـنـ خـوـفـهـ وـاـنـ يـجـعـلـ عـاـقـيـةـ مـاـ يـحـصـلـ فـيـ سـوـرـيـاـ خـيـرـاـ لـلـمـؤـمـنـينـ وـالـمـؤـمـنـاتـ وـاـنـ يـخـرـجـ المـنـافـقـيـنـ مـنـ بـيـنـهـمـ وـاـنـ يـخـرـجـ  
الـخـائـنـيـنـ مـنـ بـيـنـهـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ اـنـ - 00:10:13

عـلـىـ الـعـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـتـمـ بـنـاـ نـورـهـ وـاـنـ يـهـدـيـ بـنـاـ اـلـىـ سـبـيـلـهـ وـاـنـ يـحـقـ بـنـاـ الـبـاطـلـ وـاـنـ يـحـيـيـ بـنـاـ الـاسـلـامـ  
قـلـوبـنـاـ تـنـيرـ بـالـفـرـحـ الـعـلـويـ - 00:10:33

وـمـنـتـهـيـ الـجـالـلـ وـغـاـيـةـ الـجـمـالـ فـيـ كـلـمـ الـقـرـآنـ تـفـيـضـ بـالـمـعـانـيـ. نـدـارـسـ الـعـلـومـ. وـاـحـيـانـاـ الـمـعـصـومـاـ. يـاـ اللـهـ. فـيـ مـحـفـلـ ثـمـ سـارـ حـتـىـ كـانـ  
بـثـلـاثـ مـنـ الـارـضـ. فـاـدـرـكـتـهـ الـقـائـلـةـ فـنـزـلـ. فـقـالـ فـاـسـتـيـقـظـ الـحـسـنـ عـلـىـ شـرـفـاـ فـلـمـ يـرـىـ شـيـئـاـ ثـمـ سـعـىـ شـرـفـاـ ثـالـثـاـ - 00:11:03

لـمـ يـرـىـ شـيـئـاـ فـاـقـبـلـ حـتـىـ الـخـوـاشـيـ. الـخـوـاشـيـمـ سـلامـ سـلامـ مـشـ مـنـ قـلـبـيـ. يـلـاـ. لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ هـيـ اـصـلـاـ ذـكـرـيـنـاـ يـاـ بـقـاـيـاـ الـامـسـ  
فـيـنـاـ. اـهـ قـسـىـ الـحـنـيـنـ هـلـ تـرـىـ تـجـفـوـةـ تـنـسـيـ غـرـبـةـ الـاـرـوـاحـ اـقـسـىـ اـرـجـعـيـ - 00:11:53

لـنـرـىـ عـذـبـ السـنـيـنـ نـذـكـرـ الـمـاضـيـ الـثـمـيـنـاـ. حـيـنـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ  
وـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـبـيـتـهـ وـذـرـيـتـهـ. كـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـبـيـتـهـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـبـيـتـهـ وـذـرـيـتـهـ - 00:13:04

كما باركت على الابراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. ليذربوا اياته وليتذكر اولوا  
الالباب في هذا المخيم اجتمعنا على مدارسة سورة صاد المباركة - 00:13:34

و قبل ان نبدأ في مدارستها نتلو هذه السورة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يفتح علينا من رحمته وبركته اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم. بسم الله والقرآن ذي الذكر. الذين كفروا في عز - 00:13:54

وشقاقه وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واباه واثارنا له ذلك. وان له عندنا لزلفي وحسن مآبه ووهبنا لداود سليمان  
نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. فقال اني - 00:14:29

احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق. واذكر عبدهنا ايوب اذ نادى ربى اني مسني  
الشيطان بنصب وعذاب ارقد برجلك هذا مغتسلا بارد وشراب. قل انما - 00:15:15

وما من الله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. قل ما عليه من اجري وما انا من المتكلفين ان هو الا  
ذكر للعالمين ما نباء بعد حين. ومرض القلب الم يحصل في القلب كالغيفظ من عدو استولى عليه - 00:15:55

ليك فان ذلك يؤلم القلب. قال الله تعالى ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيفظ قلوبهم. فشفاؤهم بزوال ما حصل في قلوبهم من  
الالم ويقال فلان شفى غيفظه. وفي القوا دي استشفاء الاولياء المقتول ونحو ذلك. فهذا شفاء من الفم والغيفظ والحزن. وكل هذه الام  
تحصل - 00:16:45

وفي النفس وكذلك الشك والجهل يؤلم القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا سألا اذا لم يعلموا فان شفاء العي السؤال الشاك  
في الشيء المرتاب فيه يتأنم قلبه حتى يحصل له العلم واليقين. ويقال للعالم الذي اجاب بما يبين الحق قد شفاني بالجواب -  
00:17:05

الله! ما اجمل هذا!! ابن تيمية رحمه الله يريد ان يقول لك ان قلبك حتى يكون صحيحا يحتاج الى امررين. صحة التصور وحسن  
التصريف. يعني ايه؟ يعني هو بيقول ان القلب ده المفروض يكون فيه العلم واليقين الذي يدفع الشبهات - 00:17:25  
والحيرة والاضطراب. ويكون فيه التقوى التي تذهب الشهوات. يعني لا يكون القلب ضعيفا فيتقربها. تمام؟ امتي بقى لو القلب كان  
فيه آشك او ريب لا يمكن ان يكون مطمئنا؟ مستحيل - 00:17:45

لابد ان يكون حيران يكون مضطربا آآ يكون مرتابا. طيب ونفس الشيء لو لم يكن فيه تقوى سيبقى قلقا يفكر فيما يشتته و واضح  
كده؟ يبقى الحالة الصحية للقلب فيها جهة عمل وفي علم وفيها جهة عمل. قال علي ابن المديني لما - 00:18:05  
ودعت احمد بن حنبل قلت له اوصني. قال اجعل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك. انصب الاخرة امامك بسم الله الرحمن الرحيم  
قادرين من يريد امامه. واسألا يوم القيمة فاذا بالقلب - 00:18:25

فاذا الشمس يومئذ فاذا بلق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر فاذا يومئذ الى ربك يومئذ - 00:20:15